

فنزل عبد الله عن دابته، ودخل على القوم بلا إذن .

فلما رأوه قاموا اليه إجلالاً، ورفعوا مجلسه؛ قم
أقبل صاحب المنزل فقال: يا بن عم رسول الله،
دخلت منزلنا بلا إذن، وما كنت لهذا بخلق!

فقال عبد الله: لم أدخل إلا بإذن!

قال: ومن إذن لك؟

قال: قيتك هذه؛ سمعتها تقول:

قل للكرام ببابنا يلجوا...

فولجنا، فإن كنا كراماً، فقد أذن لنا، وإن كنا
لثاماً خرجنا مذمومين!

فضحك صاحب المنزل وقال: جعلت فداك! ما
أنت إلا من أكرم الأكرمين.

ثم بعث عبد الله الى جارية من جواريه، فقال
لها: غني، فغنت، فطرب القوم، وطرب عبد الله،
فدعا بثياب وطيب، فكسا القوم وصاحب المنزل،
وطيبهم ووهب له الجارية وقال له: هذه أحذق بالغناء
من جاريتك.